جامعة الملك سعود
King Saud University
1957
وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية
مركز التميز في التعلم و التعليم

الدورة العاشرة لمنح التميز في التعلم والتعليم

النشرة التعريفية

إعادة تصميم تجربة التعلم بدمج الذكاء الاصطناعي في ممارسات تعليمية قائمة على الأدلة

Redesigning Learning Experiences: Integrating AI into Evidence-Based Teaching Practices

Oct. 2026

أولًا: مقدمة

يقدم مركز التميز في التعلم والتعليم الدورة العاشرة من برنامج منح التميز في التعلم والتعليم، وغايتها **تحسين تعلم الطلبة بإعادة تصميم تجربة التعلم في المقررات الجامعية**. وتموّل الدورة مشروعات يطبّق فيها عضو هيئة التدريس **ممارسة تعليمية قائمة على الأدلة** في مقرر قائم، ويدمج فيها **الذكاء الاصطناعي بما يضيف قيمة تعليمية واضحة**، ثم يوثّق أثر ذلك في تعلم الطلبة خلال الفصل الدراسي الثاني.

وتقوم الفكرة على تكامل بين عنصرين: **الممارسة التعليمية القائمة على الأدلة** بوصفها الأساس العلمي الذي يضمن سلامة التطبيق وقابليته للتحقق، و**الذكاء الاصطناعي** بوصفه وسيلة تعمّق التعلم حيث يضيف إليه. وبذلك تنتقل المنح من تمويل استخدام التقنية في التدريس إلى تمويل تجارب مضبوطة يُعرف ما الذي طُبّق فيها، وما الذي تغيّر في تعلم الطالب، وكيف يمكن نقلها إلى مقررات أخرى.

مجال المنح	إعادة تصميم تجربة التعلم بدمج الذكاء الاصطناعي في ممارسات تعليمية قائمة على الأدلة
مسارات المشاركة	مساران: ممارسات معتمدة من المركز (تسع ممارسات)، وممارسة يقترحها المشارك وفق شروط محددة
الحد الأدنى لمستوى الدمج	المستوى الثالث من أربعة مستويات: أن يغيّر الذكاء الاصطناعي ما يفعله الطالب داخل عنصر أساسي من الممارسة
التطبيق وتوثيق الأثر	الفصل الدراسي الثاني، بنقطة أساس وتصميم قياس يُحدَّدان قبل بدء التطبيق
فترة التقديم	من 1 نوفمبر إلى 15 نوفمبر 2026، وفق نموذج التقديم المتاح في موقع المركز
دعم المركز	دعم مالي، وحزم مرجعية، ولقاءات إرشادية مجدولة

> **الفكرة الأساسية**
>
> أن يكون تحسين تعلم الطالب هو الغاية، وأن يكون الذكاء الاصطناعي وسيلة مندمجة في بنية التعلم والتقويم داخل ممارسة تعليمية قائمة على الأدلة، لا إضافة جانبية عليها؛ وأن يُوثَّق أثره في تعلم الطالب بالأدلة، وتُنقل التجارب المتميزة إلى مقررات أخرى.

ثانيًا: الغاية والأهداف

الغاية

أن يُعاد تصميم تجربة التعلم في المقررات الجامعية بما يحسّن تعلم الطلبة، من خلال ممارسات تعليمية قائمة على الأدلة يُدمج فيها الذكاء الاصطناعي دمجًا ذا قيمة تعليمية. فالممارسة المرجعية تحسم سؤال «كيف نُعلّم بصورة صحيحة؟»، فيتجه الجهد الإبداعي للمشارك إلى سؤال أعلى قيمة: كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل هذه الممارسة في مقرري بما يحسّن تعلم طلابي فعلًا؟ ويحقق الدمج داخل ممارسة مرجعية ثلاث فوائد: يمنح الدمج إطارًا تربويًا يحدد أين يدخل الذكاء الاصطناعي وما الذي يبقى من عمل الطالب؛ ويتيح مقارنة التجارب عبر المقررات والتخصصات؛ ويحمي من نمطين ضعيفين هما الاستخدام السطحي الذي لا يغيّر التعلم، والاستخدام الذي يحل محل تفكير الطالب بدل أن يقوّيه.

ويُحكم على تميز المشروع بثلاثة معايير متكاملة:

1. **سلامة التطبيق:** الالتزام بالعناصر الأساسية للممارسة كما وردت في مرجعها العلمي.

2. **قيمة الدمج:** أن يرتبط الذكاء الاصطناعي بمخرج تعلم محدد، ويغيّر ما يفعله الطالب داخل عناصر أساسية من الممارسة، ويُقوَّم فيه ما تعلمه الطالب لا ما أنتجته الأداة.
3. **الأثر التعليمي الموثق:** تحسّن في جانب محدد من تعلم الطالب تدعمه الأدلة: مخرج محدد، ونقطة أساس، وأداة قياس.

الأهداف

1. **تحسين تعلم الطلبة** بإعادة تصميم تجارب تعلم يُدمج فيها الذكاء الاصطناعي في العناصر الأساسية لممارسات قائمة على الأدلة، بما يرفع قدرة الطالب على التحليل والحكم واتخاذ القرار.
2. **إعادة تصميم التقويم لعصر الذكاء الاصطناعي** بالانتقال من تقويم يمكن أن تنجزه الأداة نيابة عن الطالب، إلى تقويم يثبت تعلمه وحكمه وقدرته على التحقق من مخرجات الأداة.
3. **بناء قدرات أعضاء هيئة التدريس** في إتقان ممارسة قائمة على الأدلة، وتصميم دمج واعٍ للذكاء الاصطناعي فيها.
4. **توثيق تجارب قابلة للنقل** بقياس أثر الدمج ومقارنته عبر المقررات والتخصصات، ودعم نقل التجارب المتميزة إلى مقررات أخرى، وتحويل أفضلها إلى أدلة تطبيقية وبحوث.

ثالثًا: مسارات المشاركة وضوابطها

يختار عضو هيئة التدريس أحد مسارين يشتركان في الغاية ومعايير التحكيم، ويختلفان في مصدر الممارسة والجهة التي تتحمل توثيق مرجعها.

البند	المسار الأول: الممارسات المعتمدة	المسار الثاني: الممارسة المقترحة
الفئة المستهدفة	من تناسب مشكلته التعليمية إحدى ممارسات المركز	من يعمل بممارسة قائمة على الأدلة من خارج القائمة، أو يراها الأنسب لتخصصه
مصدر الممارسة	قائمة المركز (تسع ممارسات)	يقترحها المشارك وفق شروط الأهلية
توثيق المرجع	يوفره المركز في الحزمة المرجعية	يقدمه المشارك في ملف مرجعي من صفحتين على نموذج المركز
إجراء إضافي	لا يوجد	فحص أهلية الممارسة قبل التحكيم
مستوى دمج الذكاء الاصطناعي	المستوى الثالث حدًا أدنى	المستوى الثالث حدًا أدنى، مع بيان سبب ملاءمة هذه الممارسة للدمج
شرط إضافي في التحكيم	لا يوجد	الحصول على 3 من 4 على الأقل في معيار سلامة التطبيق

ضوابط أهلية الممارسة في المسار الثاني

في حال رغبة المشارك بطرح ممارسة جديدة يُشترط في الممارسة المقترحة أن يكون لها **مرجع علمي موثق** يعرّفها، كدليل صادر عن جامعة أو منظمة تعليمية، أو كتاب مرجعي، أو بحث محكّم يصف مراحلها. وأن تكون **عناصرها الأساسية** محددة: لها ثلاثة عناصر أساسية على الأقل يمكن ملاحظة تطبيقها والتحقق منه. وأن تكون مستخدمة في التعليم الجامعي، بحيث يكون لها **دراسات منشورة** توثق أثرها في التعلم **وتطبيقات** في التعليم الجامعي، لا في التعليم العام فقط. وتكون ممارسة تعليمية لا أداة ولا نمطًا تنظيميًا؛ فلا تُقبل أداة أو تقنية (كالواقع الافتراضي)، ولا نمط تنظيمي بمفرده (كالتعلم المدمج أو المقلوب)، ولا نشاط منفرد (كالمناظرة الواحدة).

ضوابط الجمع بين الممارسات

يجوز الجمع بين ممارستين في المسارين، على أن يبقى واضحًا ما الذي يُحكم عليه وما الذي يُتحقق من تطبيقه، وفق الآتي:

1. **ممارسة رئيسة واحدة** تُطبّق عناصرها الأساسية كاملة، وعليها يُحكم معيار سلامة التطبيق.
2. **ممارسة مساندة واحدة بحد أقصى** تُستخدم في مرحلة أو وحدة محددة لا في المقرر كله، ولا يُقبل الجمع بين ثلاث ممارسات أو أكثر.
3. **ألا تُسقط المساندة عنصرًا أساسيًا للرئيسة**، كاستبدال الاختبار الفردي في التعلم القائم على الفرق بنشاط آخر.
4. **خريطة دمج** في جدول مختصر يبيّن مواضع استخدام المساندة (الأسابيع أو الوحدات) ومبررها وشاهد تطبيقها.
5. **الأنماط التنظيمية ليست ممارسات مساندة**؛ فالتعلم المقلوب أو المدمج يُذكر في خطة التنفيذ بوصفه طريقة تنظيم.
6. **في المسار الثاني** تكون الممارسة المقترحة هي الرئيسة، ويجوز أن تساندها ممارسة من القائمة المعتمدة فقط.
7. **يُحكم مستوى الدمج داخل الرئيسة**؛ إذ يُشترط المستوى الثالث في عنصر أساسي من الممارسة الرئيسة، لا في المساندة وحدها.

رابعًا: الممارسات المعتمدة في المسار الأول

تعتمد المنح على تسع ممارسات تعليمية ضمن ثلاثة مجالات، تتنوع بين منهجيات متكاملة ومداخل واستراتيجيات، لكل منها مرجع علمي موثق وعناصر أساسية محددة قابلة للتحقق. والأمثلة الواردة في العمود الأخير للإيضاح لا للحصر؛ فتصميم الدمج هو مساحة إبداع المشارك.

الممارسة	المرجع الأساسي	العناصر الأساسية	أمثلة على الدمج
التعلم القائم على الفرق (TBL) التعلم النشط والتعاوني	Team-Based Learning Collaborative؛ Haidet et al. (2012)	فرق ثابتة، إعداد مسبق، اختبار فردي ثم جماعي، تغذية راجعة فورية، تطبيقات وفق مبدأ 4S، تقييم الأقران	تنقد الفرق تحليلًا أنتجته الأداة ثم تعلن قرارها؛ ويبقى الاختبار الفردي بلا ذكاء اصطناعي
الاستقصاء الموجّه للعملية (POGIL) التعلم النشط والتعاوني	The POGIL Project	فرق بأدوار محددة، دورة تعلم (استكشاف، بناء المفهوم، تطبيق)، تنمية مهارات العملية	بيانات استكشاف تولّدها الأداة، ومقارنة استنتاج الفريق باستنتاجها
تعليم الأقران (Peer Instruction) التعلم النشط والتعاوني	Mazur (1997)؛ Vickrey et al. (2015)	سؤال مفاهيمي، تصويت فردي، نقاش بين الأقران، إعادة التصويت، تفسير	إجابة خاطئة واثقة من الأداة ضمن الخيارات يناقشها الطلبة؛ ويبقى التصويت الأول فرديًا
التعلم بالمشكلة (نموذج ماستريخت) المشكلة والمشروع والتصميم	جامعة ماستريخت؛ Schmidt (1983)	الخطوات السبع من فهم المشكلة إلى التقرير والتركيب	مشكلات متطورة تكشف الأداة معلوماتها تدريجيًا، وعميل أو مريض افتراضي يُستجوب
التعلم بالمشروعات (النموذج الذهبي) المشكلة والمشروع والتصميم	PBLWorks — Gold Standard PBL	سؤال محفز، استقصاء مستمر، أصالة، صوت الطالب، تأمل، نقد ومراجعة، منتج عام	الأداة مراجع في دورات النقد، مع توثيق قرارات الطالب ومبرراته
خبرة التصميم والتنفيذ (CDIO) المشكلة والمشروع والتصميم	CDIO Standards 3.0	التصور، التصميم، التنفيذ، التشغيل على مستوى المقرر	بدائل تصميم تولّدها الأداة يقيّمها الطالب ويبرر اختياره

الممارسة	المرجع الأساسي	العناصر الأساسية	أمثلة على الدمج
التعليم القائم على المحاكاة التطبيقي والخبراتي	INACSL Healthcare Simulation Standards of Best Practice	أهداف قابلة للقياس، تهيئة مسبقة، تيسير، تفريغ وتأمل، تقويم	مريض أو عميل افتراضي يتكيف مع قرارات الطالب، مع بقاء الميسّر البشري في التفريغ
منهج الحالة التطبيقي والخبراتي	Harvard Business School Christensen Center —	حالة أصيلة بمعلومات ناقصة، إعداد فردي، نقاش وحجاج، قرار، استخلاص	حالات تتفرع بحسب قرارات الطلبة، ونقد قرار توصي به الأداة
خبرات البحث داخل المقرر (CUREs) التطبيقي والخبراتي	Auchincloss et al.)2014(	ممارسات علمية، اكتشاف، صلة أوسع، تعاون، تكرار	تحليل بيانات ومراجعة أدبيات بالأداة مع التحقق، أو أسئلة بحثية عن أداء الأداة نفسها

خامسًا: مستويات دمج الذكاء الاصطناعي ومؤشرات قيمته

لا يقتصر الدمج على صورة واحدة؛ فيمكن أن يقدّم الذكاء الاصطناعي تغذية راجعة فورية، أو يؤدي أدوارًا في محاكاة، أو يتيح تدريبًا متكيفًا، أو يولّد حالات وبيانات للتحليل، أو تُنقد مخرجاته ويُتحقق منها. ويُحكم على الدمج بثلاثة مؤشرات: **ارتباطه بمخرج تعلم محدد، وتغييره ما يفعله الطالب، وتقويم ما تعلمه الطالب لا ما أنتجته الأداة.**

وتشترط الدورة المستوى الثالث حدًا أدنى في المسارين، ويُعد المستوى الرابع علامة التميز. ويحوّل هذا التدرج وصف الدمج من عبارة عامة إلى معيار معلن يمكن تحكيمه، ويعرفه المتقدم والمحكّم مسبقًا.

المستوى	الوصف	مثال	الأهلية
1. أداة للأستاذ	يستخدمه الأستاذ في إعداد المحتوى أو الأسئلة، ولا يتعامل معه الطالب	توليد بنك أسئلة أو شرائح	غير مؤهل منفردًا
2. أداة عامة للطالب	يستخدمه الطالب استخدامًا عامًا خارج بنية الممارسة	السماح باستخدام أداة محادثة في الواجبات	غير مؤهل منفردًا
3. مدمج في عنصر أساسي	يغيّر ما يفعله الطالب داخل مرحلة محددة من الممارسة	حالة تتفرع بحسب قرارات الطالب في منهج الحالة	**الحد الأدنى المطلوب**
4. معيد لتصميم الخبرة	تتغير بنية الخبرة والتقويم معًا، ويُقاس ما لا تستطيع الأداة إنجازه نيابة عن الطالب	محاكاة بمريض افتراضي متكيف، مع تقويم حكم الطالب وتبريره	**علامة التميز**

أسئلة اختبار الدمج الخمسة

يجيب المشارك في مقترحه عن الأسئلة الآتية، وتُبنى عليها بنود التحكيم:

1. أي عنصر أساسي من الممارسة يغيّره الذكاء الاصطناعي؟ وما الذي يضيفه للتعلم ولا تحققه الممارسة وحدها؟
2. ماذا يفعل الطالب الآن مما لم يكن يفعله من قبل؟
3. ما الذي يبقى مسؤولية الطالب وحده، وأين يُمنع استخدام الأداة عمدًا، ولماذا؟
4. كيف يُتحقق من تعلم الطالب بصورة مستقلة عما أنتجته الأداة؟
5. ما الذي سيُفقد لو أُزيل الذكاء الاصطناعي من التصميم؟

سادسًا: التقويم بدمج الذكاء الاصطناعي

يعيد كل مشروع تصميم تقويم المقرر بحيث يجمع بين نوعين متكاملين: تقويم مضبوط يثبت تعلم الطالب الفردي، وتقويم يُدمج فيه الذكاء الاصطناعي ويقيس قدرة الطالب على العمل معه ونقده. فلم يعد تغيير أداة التقويم كافيًا إذا كانت المهمة نفسها قابلة لأن تنجزها الأداة نيابة عن الطالب. ويستند هذا التصميم إلى ثلاث مرجعيات دولية: **نهج المسارين في جامعة سيدني** الذي يميز بين تقويم مضبوط يتحقق من التعلم وتقويم مفتوح يعلّم الاستخدام المسؤول؛ **ومقياس تقويم الذكاء الاصطناعي (AIAS)** لتحديد مستوى الاستخدام المسموح في كل مهمة؛ **ومبادئ إصلاح التقويم الصادرة عن هيئة TEQSA الأسترالية** عام 2023.

الحد الأدنى المطلوب في خطة التقويم

1. مهمة تقويم مضبوطة واحدة على الأقل تثبت تعلم الطالب الفردي في المخرج المستهدف دون الأداة.
2. مهمة تقويم واحدة على الأقل يُدمج فيها الذكاء الاصطناعي، ويُقيَّم فيها حكم الطالب وتبريره ونقده لمخرجات الأداة، لا المنتج النهائي وحده.
3. تحديد مستوى الاستخدام المسموح لكل مهمة بوضوح للطلبة.
4. سلّم تقدير لكل مهمة مركبة، مع إمكانية الإفادة من سلالم VALUE التابعة لرابطة AAC&U.
5. **احتساب الأنشطة القائمة على الممارسة ودمج الذكاء الاصطناعي ضمن التقييم الإجمالي للمقرر**، وإعلان ذلك للطلبة في توزيع الدرجات.

سابعًا: ضوابط المنح

النطاق والأهلية

1. تختص المنحة بمقررات مرحلة البكالوريوس التي يدرّسها المتقدم في **الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1448هـ**.
2. يُشترط أن يقوم المشروع على **ممارسة تعليمية قائمة على الأدلة** تُطبَّق عناصرها الأساسية كاملة، وذلك في أحد مسارين: **المسار الأول:** إحدى الممارسات التسع المعتمدة من المركز؛ **والمسار الثاني:** ممارسة يقترحها المتقدم من خارج القائمة، بشرط أن يكون لها مرجع علمي موثق، وثلاثة عناصر أساسية على الأقل قابلة للتحقق، ودراسات منشورة توثق أثرها وتطبيقات في التعليم الجامعي، وألا تكون أداة أو نمطًا تنظيميًا فقط (كالتعلم المقلوب أو المدمج)، وألا تكون صيغة لإحدى الممارسات المعتمدة.
3. يُشترط أن يُدمج الذكاء الاصطناعي **بالمستوى الثالث على الأقل**، أي أن يغيّر ما يفعله الطالب داخل عنصر أساسي من الممارسة، مع بيان قيمته المضافة للتعلم. ولا يُقبل المشروع إذا اقتصر الاستخدام على إعداد الأستاذ للمحتوى، أو على السماح العام للطلبة باستخدام الأدوات دون أن يتغير تصميم التعلم والتقويم.
4. يجوز الجمع بين ممارسة رئيسة تُطبَّق كاملة وممارسة مساندة واحدة في وحدة أو مرحلة محددة، على ألا تُسقط المساندة أي عنصر أساسي للرئيسة.
5. يحق لمن سبقت له المشاركة في الدورات السابقة المشاركة في هذه الدورة.
6. يجب أن يكون المشروع جديدًا لم يسبق دعمه من أي جهة داخل الجامعة أو خارجها.
7. يجوز اشتراك أكثر من عضو في المنحة الواحدة بقيمة الدعم نفسها، على أن تُحدَّد مهام كل مشارك بوضوح.
8. يقتصر عضو هيئة التدريس على المشاركة في منحة واحدة فقط في هذه الدورة.

محتوى المقترح

يُقدَّم المقترح على مرحلتين وفق نماذج المركز المخصصة لذلك:

أ) التقديم الأولي (وفق نموذج التقديم المتاح في موقع المركز)، ويشمل:

- بيانات المتقدم والفريق والمشاركات السابقة، وعنوان المشروع.
- بطاقة المقرر من توصيفه المعتمد: بياناته الأساسية، ووصفه المختصر، ومخرجات التعلم بأرقامها، والموضوعات المستهدفة، والتدريس والتقويم الحاليان.
- الممارسة المختارة ومسارها ووصف تطبيق عناصرها الأساسية، مع **ملف مرجعي من صفحتين** على نموذج المركز لمن يتقدم في المسار الثاني.
- مشكلات التعلم مدعومة بمؤشرات من واقع المقرر (نتائج سابقة، أو صعوبات متكررة، أو ملحوظات الطلبة)، مع تحديد المشكلة الرئيسة ومخرجات التعلم المستهدفة.
- دمج الذكاء الاصطناعي: العنصر الذي يُدمج فيه، ودوره، وما يفعله الطالب، والأداة، والقيمة المضافة، وما يبقى مسؤولية الطالب وحده.
- كيف سيُتحقق من تعلم الطالب نفسه في وجود الذكاء الاصطناعي.
- عناصر الحد الأدنى من الأدلة: المخرج المقيس، ونقطة الأساس، وأداة القياس، ومؤشر من منظور الطلبة.
- الاستدامة وقابلية النقل، وتقدير أولي للاحتياجات.
- **ب) الاستكمال الموجّه واعتماد الخطة** (للمقبولين مبدئيًا، خلال ثلاثة أسابيع)، بدعم ثلاثة لقاءات إرشادية مجدولة ونماذج مقترحات إرشادية، ويشمل:
- **خطة التنفيذ:** متى وكيف يُطبَّق كل عنصر أساسي من الممارسة خلال الفصل، مع الجدول الزمني.
- **تصميم دمج الذكاء الاصطناعي:** الإجابة عن أسئلة اختبار الدمج الخمسة، والأدوات المستخدمة، ومستوى الاستخدام المسموح في كل مهمة.
- **خطة التقويم:** مهمة مضبوطة تثبت تعلم الطالب الفردي، ومهمة يُدمج فيها الذكاء الاصطناعي ويُقيَّم فيها حكم الطالب ونقده لمخرجات الأداة، مع سلالم التقدير.
- **خطة القياس ونقطة الأساس:** بأحد ثلاثة تصاميم: المقارنة بشعبة أخرى في الفصل نفسه، أو بدفعة سابقة بالتقويم نفسه، أو قياس قبلي وبعدي بمهمة أداء تُصحح بسلّم تقدير.
- **الميزانية التفصيلية**، ومهام كل مشارك إن وُجد فريق.
- ويعتمد المركز الخطة قبل بدء التطبيق. وتغني الحزمة المرجعية للممارسة في المسار الأول عن بند «النماذج السابقة المشابهة» الذي كان مطلوبًا في الدورات السابقة.

اشتراطات التطبيق

1. تُحتسب الأنشطة القائمة على الممارسة ودمج الذكاء الاصطناعي **ضمن التقييم الإجمالي للمقرر**، بموافقة القسم وإعلانها للطلبة في بداية الفصل.
2. تُستخدم أدوات ذكاء اصطناعي **متاحة للطلبة دون تكلفة**، مع الالتزام بسياسات الجامعة في حماية بيانات الطلبة، وإعلامهم بحدود الاستخدام المسموح في كل مهمة.
3. تُصرف المنحة في بنود المشروع المعتمدة، ولا تُصرف في **شراء الأجهزة والمعدات**، ولا في **تطوير تطبيقات أو منصات** بوصفها هدفًا للمشروع.
4. لا يجوز حذف عنصر أساسي من الممارسة أو استبداله إلا بموافقة مسبقة من المركز.
5. تُوثَّق النتائج بأمانة، بما فيها النتائج غير المتوقعة مع تحليل أسبابها؛ فالأثر الإيجابي غاية المشروع، والتوثيق الأمين شرطه.

الحقوق والنشر

1. للمركز حق استخدام منتجات المنح وأدواتها ونشرها لدعم تطوير العملية التعليمية، ولكل من المركز وعضو هيئة التدريس تقديمها في المؤتمرات واللقاءات العلمية والمجلات المتخصصة، مع توثيق اسم عضو هيئة التدريس، واسم المركز والجامعة جهةً داعمة.
2. تُتاح بيانات المشروع ونتائج القياس للمركز لأغراض البحث المؤسسي والمقارنة بين المشروعات، بعد إخفاء ما يدل على هوية الطلبة، ويُراعى الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث عند نية النشر.

ثامنًا: إجراءات التقديم والتحكيم

1. يعبّئ عضو هيئة التدريس **نموذج التقديم الأولي** المتاح في موقع المركز (celt.ksu.edu.sa)، ويرفق الملفات الداعمة، ومنها توصيف المقرر المعتمد، والملف المرجعي لمن يتقدم في المسار الثاني.
2. تُستقبل الطلبات **خلال الفترة من 1 نوفمبر إلى 15 نوفمبر 2026**.
3. يفحص المركز **الأهلية الشكلية** للطلبات (اكتمال النموذج، والارتباط بمقرر بكالوريوس يُدرَّس في الفصل الثاني، وانطباق شروط المسار)، ويفحص أهلية ممارسات المسار الثاني خلال أسبوع من التقديم.
4. يحكّم كل طلب **محكّمان** تختارهما إدارة المركز، وفق سلّم تقدير معلن بمستويات موصوفة، بعد جلسة معايرة مشتركة للمحكّمين. ويُستعان بمحكّم ثالث عند اختلاف قرار المحكّمين أو بلوغ الفارق بين تقديريهما 20 درجة فأكثر.
5. يُعلن **القبول المبدئي**، ويستكمل المقبولون مبدئيًا مقترحاتهم خلال ثلاثة أسابيع، ويقدم المركز لهم نماذج المقترحات الإرشادية وثلاثة لقاءات إرشادية مجدولة، إضافة إلى الاستشارة عند الطلب.
6. يراجع المحكّمان المقترح المكتمل، وتعتمد إدارة المركز النتائج النهائية وفق ثلاثة مستويات: **مقبول**، أو **مقبول بتعديلات محددة**، أو **غير مقبول**، وذلك وفق معايير التحكيم والميزانية المخصصة.
7. تُعلن المنح المعتمدة على الموقع الإلكتروني للمركز، ويُبلَّغ أعضاء هيئة التدريس بالنتيجة.

تاسعًا: إجراءات التنفيذ والمتابعة

1. يعتمد المركز **الخطة النهائية للمشروع ونقطة الأساس** قبل بدء الفصل الدراسي الثاني، وتحل محل التقرير الأولي في الدورات السابقة.
2. يطبّق عضو هيئة التدريس المشروع وفق الخطة المعتمدة، ويوثّق تطبيق العناصر الأساسية وفق **قائمة التحقق الخاصة بالممارسة** الواردة في الحزمة المرجعية.
3. يقدّم عضو هيئة التدريس **تقريرًا نصفيًا** في منتصف التطبيق على النموذج الموحد، يتضمن ما نُفّذ وشواهده.
4. يراجع المركز التقرير النصفي، ويقدم مرئياته، ويطلب التعديل عند الحاجة، ويجوز ربط صرف الدفعة التالية بمعالجة الملحوظات.
5. يقدّم عضو هيئة التدريس **تقريرًا نهائيًا** على النموذج الموحد يتضمن: ما نُفّذ منفصلًا عما تحقق من نتائج؛ ونتائج القياس مقارنة بنقطة الأساس وفق تصميم القياس المعتمد، بما فيها النتائج غير المتوقعة وتحليلها؛ و**ملحق توثيق استخدام الذكاء الاصطناعي** لكل عنصر دُمج فيه (الأداة، والتعليمات المقدمة للطلبة، وموضع ذلك في التقويم، وعينتين من مخرجات الطلبة، وطريقة تحققهم منها)؛ وجدول الاستجابة لملحوظات التحكيم النصفي؛ وشواهد تطبيق العناصر الأساسية للممارسة.
6. يعبّئ عضو هيئة التدريس نموذج النشر تمهيدًا لعرضه على موقع المركز وطباعته.

7. يسلّم عضو هيئة التدريس **أدوات المشروع القابلة لإعادة الاستخدام** (خطط الوحدات، والمهام، وسلالم التقدير، وتعليمات استخدام الذكاء الاصطناعي) لإضافتها إلى مكتبة المركز.
8. يختار المركز المشروعات المتميزة لدعمها في دراسات الحالة والنشر العلمي، ودعم نقلها إلى مقررات أخرى، والترشيح للجوائز.

أسئلة شائعة

س1: ما الفرق بين «استخدام» الذكاء الاصطناعي و«دمجه» الذي تطلبه الدورة؟

الاستخدام يعني أن الأداة موجودة في المقرر، أما الدمج ذو القيمة التعليمية فيعني أن ما يفعله الطالب داخل عنصر أساسي من الممارسة قد تغيّر بسببها. ففي التعلم القائم على الفرق مثلًا، لا يكفي أن يُسمح للطلبة باستخدام أداة محادثة في الواجبات (المستوى الثاني)؛ أما أن تتسلم الفرق تحليلًا أنتجته الأداة لمشكلة حقيقية، فتكتشف ما فيه من أخطاء، ثم تعلن قرارها بالتزامن وتدافع عنه أمام الفرق الأخرى، فهذا دمج في عنصر «تمارين التطبيق» (المستوى الثالث). والاختبار العملي لذلك سؤال واحد: ما الذي سيُفقد من تعلم الطالب لو أُزيل الذكاء الاصطناعي من التصميم؟ فإن كانت الإجابة «لا شيء تقريبًا» فالمشروع لم يبلغ المستوى المطلوب بعد.

س2: هل يُعد إعداد المحتوى أو الأسئلة أو مقاطع الفيديو بالذكاء الاصطناعي مشروعًا مؤهلًا؟

لا يُعد مؤهلًا وحده. فهذا هو المستوى الأول، إذ يستخدم الأستاذ الأداة ولا يتعامل معها الطالب. وقد لاحظ المحكّمون في دورات سابقة أن مخرجات بعض مشروعات الذكاء الاصطناعي «تتحدث عن عمل عضو هيئة التدريس... أكثر من التطرق للطالب». لا مانع من أن يستعين الأستاذ بالأداة في الإعداد، لكن يجب أن يضم المشروع إلى جانب ذلك دمجًا يغيّر مهمة الطالب نفسه.

س3: هل تُعد أدوات مثل منصات الاختبارات التفاعلية أو المختبرات الافتراضية ذكاءً اصطناعيًا؟

ليس بالضرورة. فقد رصد المحكّمون مقترحات صنّفت أدوات اختبارات تفاعلية ومحاكيات مختبرية تقليدية على أنها ذكاء اصطناعي، فلم تُحتسب كذلك. والمقصود في هذه الدورة أدوات قائمة على نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي أو التكيفي، تُنتج محتوى أو استجابات أو تحليلات تتغير بحسب مدخلات الطالب. وإن كانت الأداة لا تندرج تحت هذا الوصف، فيمكن أن تبقى جزءًا من تنفيذ الممارسة، لكنها لا تحقق شرط الدمج.

س4: كيف أتعامل مع اعتماد الطلبة الكامل على الأداة أو استخدامها في الغش؟

هذه الخشية تكررت في ملحوظات المحكّمين، ومعالجتها جزء من التصميم المطلوب، وتقوم على ثلاثة أمور: (1) مهمة تقويم مضبوطة واحدة على الأقل تثبت تعلم الطالب الفردي دون الأداة؛ (2) مهمة يُدمج فيها الذكاء الاصطناعي ويُقيَّم فيها حكم الطالب وتبريره ونقده لمخرجات الأداة، لا المنتج النهائي وحده، لأن المنتج المصقول يمكن أن تنجزه الأداة بالنيابة؛ (3) إعلان مستوى الاستخدام المسموح للطلبة في كل مهمة بوضوح منذ بداية الفصل.

س5: ما أدوات الذكاء الاصطناعي المسموح بها؟ وماذا عن خصوصية بيانات الطلبة؟

يجب أن تكون الأداة متاحة لجميع الطلبة دون تكلفة عليهم، وأن يلتزم المشروع بسياسات الجامعة في حماية البيانات؛ فلا تُدخل في الأداة بيانات تعريفية للطلبة أو درجاتهم. وسيعلن المركز قائمة الأدوات المعتمدة أو الموصى بها. وإن رغبت في أداة من خارجها فبيّن في المقترح سبب اختيارها وطريقة وصول الطلبة إليها وكيف تُحمى بياناتهم.

س6: هل أحتاج خبرة سابقة في الممارسة التعليمية أو في الذكاء الاصطناعي؟

لا يُشترط امتلاك خبرة مسبقة متقدمة؛ فقد صُممت الدورة لمن يطبق الممارسة لأول مرة. فالحزمة المرجعية تشرح العناصر الأساسية وشواهد تطبيقها بالعربية مع مثال تطبيقي متكامل، ونماذج المقترحات الإرشادية تتضمن أمثلة موجهة، ويرافقك المركز بثلاثة لقاءات إرشادية مجدولة بعد القبول المبدئي، إضافة إلى الاستشارة عند الطلب. والمطلوب منك الإلمام بمقررك ومشكلته التعليمية.

س7: ماذا يعني «العناصر الأساسية»؟

العناصر الأساسية هي التي لا تُعد الممارسة مطبقة دونها، كالاختبار الفردي ثم الجماعي في التعلم القائم على الفرق، أو الخطوات السبع في التعلم بالمشكلة. ويجب تطبيقها كاملة، وتحدد الحزمة المرجعية لكل ممارسة الحد الأدنى من نطاق التطبيق في المقرر. وهذا الشرط نابع من تجربة الدورات السابقة؛ إذ رصد المحكّمون مشروعات حملت اسم ممارسة دون جوهرها، مثل «تعلم مقلوب» بلا أنشطة مصاحبة للمحتوى، و«واقع معزز» هو رمز يفتح ملف محاضرة. ويجوز تكييف ما حول هذه العناصر (حجم الفريق، ومدة النشاط، والأدوات).

س8: الممارسة التي أعمل بها غير موجودة في القائمة، فهل يمكنني التقدم بها؟ وهل التعلم المقلوب مقبول؟

نعم، عبر المسار الثاني، بملف مرجعي من صفحتين يتضمن تعريف الممارسة ومرجعها العلمي، وعناصرها الأساسية وشواهد تطبيقها، ومصدرين منشورين يوثقان أثرها واستخدامها جامعيًا. ويفحص المركز أهلية الممارسة خلال أسبوع، وقد يقبلها، أو يطلب استكمال بند محدد، أو يحوّل المقترح إلى المسار الأول إن كانت صيغة لممارسة معتمدة. أما التعلم المقلوب والمدمج فيُعدان طريقتين لتنظيم التعلم لا ممارستين مستقلتين؛ فيمكن استخدامهما ضمن خطة تنفيذ ممارسة رئيسة، ولا يُقبلان ممارسة للمشروع.

س9: هل يمكنني الجمع بين أكثر من ممارسة؟

يجوز الجمع بين ممارسة رئيسة تُطبق عناصرها الأساسية كاملة، وممارسة مساندة واحدة تُستخدم في وحدة أو مرحلة محددة، كتعليم الأقران داخل مرحلة التطبيقات في التعلم القائم على الفرق. ولا يُقبل الجمع بين ثلاث ممارسات أو أكثر، ولا أن تُسقط المساندة عنصرًا أساسيًا للرئيسة. ويُرفق بالمقترح جدول مختصر يبين مواضع استخدام المساندة ومبررها.

س10: كيف أقيس أثر المشروع؟ وهل تكفي استبانة رضا الطلبة؟

لا تكفي استبانة الرضا وحدها. فقد كان القياس أكثر ما طالب به المحكّمون في الدورات السابقة، وطلبوا استكمال الشواهد في 58% من التقارير النصفية، وتكرر سؤالهم: «كيف سيتم التأكد أن هذا التغير نتيجة المشروع وليس عوامل أخرى؟». لذلك تُحدَّد قبل بدء التطبيق نقطة أساس وتصميم قياس من ثلاثة: المقارنة بشعبة أخرى في الفصل نفسه (الأقوى)، أو بدفعة سابقة بالتقويم نفسه، أو قياس قبلي وبعدي بمهمة أداء تُصحح بسلّم تقدير. وتبقى الاستبانة مكمّلة لهذه الأدلة لا بديلًا عنها.

س11: ماذا لو لم تُظهر النتائج التحسن المتوقع؟

الأثر الإيجابي في تعلم الطلبة هو غاية المشروع، لكنه لا يُفترض مسبقًا. فإذا وُثّقت النتائج بأمانة، وفق الحد الأدنى من الأدلة، وحُللت أسبابها وما يُستفاد منها في تحسين التصميم، فالمشروع مستوفٍ لالتزاماته. فالنتيجة غير المتوقعة الموثقة جيدًا تضيف إلى معرفة الجامعة بالممارسة أكثر من نتيجة إيجابية بلا أدلة.

س12: هل يمكنني تطوير تطبيق أو منصة أو شراء أجهزة من المنحة؟ وما أوجه الصرف الممكنة ضمن دعم المنحة؟

تُصرف المنحة في البنود التي يخدمها المشروع مباشرة، وفق لائحة الصرف المعتمدة في الجامعة وفي حدود السقف المعلن للمنحة. ومن أمثلة البنود المقبولة: فريق العمل المتخصص في تصميم المشروع وتنفيذه وإعداد تقاريره؛ مكافآت المتعاونين بمهام محددة، كمصمم تعليمي، أو مختص يراجع المادة العلمية أو أدوات القياس، أو مساعد في تصحيح مهام القياس وتفريغ بياناتها؛ إعداد مواد الممارسة، كالحالات وسيناريوهات المحاكاة والمشكلات وتمارين التطبيق وأسئلة الاختبارات وسلالم التقدير؛ اشتراكات أدوات الذكاء الاصطناعي اللازمة للطلبة أو للمشروع خلال فترة التطبيق، إذا لم يتوفر بديل مناسب تتيحه الجامعة؛ مستلزمات تنفيذ الممارسة، كبطاقات الإجابة الفورية في التعلم القائم على الفرق، والمطبوعات والمواد المستهلكة اللازمة للأنشطة. ولا تشمل المنحة: شراء الأجهزة والمعدات (كالحواسيب والأجهزة اللوحية ونظارات الواقع الافتراضي)، وبرمجة التطبيقات والمنصات، والأثاث والتجهيزات، والبنود التي لا تتوافق مع لائحة الصرف. أما الحوافز المالية للطلبة فتُدرج فقط إذا أجازتها اللائحة.

س13: ما الأسباب الأكثر شيوعًا لرفض المقترحات أو طلب تعديلها؟ وكيف أتجنبها؟

من واقع ملحوظات المحكّمين في الدورات السابقة: (1) ميزانية غير مبررة أو تتضمن أجهزة؛ (2) مقترح مختصر أو إنشائي لا يسمح بالحكم عليه؛ (3) غياب أدوات قياس واضحة ومؤشرات بقيم مستهدفة؛ (4) نماذج مشابهة مُدرجة روابطَ دون شرح؛ (5) خطة تنفيذ غير موزعة على أسابيع الفصل؛ (6) فكرة متاحة أصلًا في أدوات الجامعة؛ (7) فكرة بحثية أو ورشة لا مشروع تدريسي في مقرر.

س14: ما الذي يميز التقرير النهائي القوي؟

في المنح السابقة اشتركت المشروعات التي نالت أعلى التقييمات في ثلاثة أمور: قياس قبلي وبعدي مع مقارنة بشعبة أخرى، وملف شواهد منظم، وتوثيق خطوة بخطوة لاستخدام الأداة. وفي المقابل، كان من أكثر الملحوظات تكرارًا أن يصف التقرير بالتفصيل «ما تم عمله» في خانة النتائج طوال الفصل، ولا يقتصر على معالج ملحوظات التقرير النصفي. لذلك يفصل النموذج الموحد بين ما نُفّذ وما تحقق، ويُرفق به جدول الرد على ملحوظات التحكيم النصفي، وملحق توثيق استخدام الذكاء الاصطناعي.

س15: هل يمكنني المشاركة ضمن فريق؟ وهل يحق لي التقدم إن شاركت في دورة سابقة؟

نعم في الحالتين. يجوز أن يضم المشروع أكثر من عضو بقيمة الدعم نفسها على أن تُحدد مهام كل مشارك بوضوح وتوثق مشاركته في التقارير، وتحديد رئيس للفريق يتولى المسؤولية الكاملة في إدارة المشروع، ويقتصر كل عضو على منحة واحدة في هذه الدورة. ويحق لمن شارك سابقًا التقدم، بشرط أن يكون المشروع جديدًا لم يسبق دعمه.

> **خدمات المركز الاستشارية**
>
> يسر المركز تقديم خدماته الاستشارية للتقديم على المنحة وتنفيذها من خلال برنامج الاستشارات، والتواصل عبر:
>
> الهاتف: 50788
>
> موقع المركز: https://celt.ksu.edu.sa